تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية

د. عالية حمد القحطاني

معلمة بوزارة التربية – دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى رصد تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية، وتحديد فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للجنس، العمر، التخصص، درجة استخدام الإنترنت. واعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي باستخدام استبانة تم تطويرها بالرجوع إلى عدد من الدراسات. وتألفت عينة الدراسة من (٤١٧) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS). توصلت الد راسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت بدرجة عالية. كما بّينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في المحور الأخلاقي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت؛ حيث أن الطلاب ممن عدد ساعات جلوسهم على الإنترنت (أكثر من ٣ ساعات) لديهم ثقافة رقمية بدرجة أكبر من الطلاب الآخرين. كما بّينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات افراد العينة تعزى لمتغير التخصص أو العمر. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني نتائجها؛ لزيادة توعية الطلاب فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية وما يرتبط بها مستجدات.

الكلمات المفتاحية: المواطنة؛ الوعي؛ الكويت

Abstract.

This study aimed to monitor students' perceptions of the College of Education at Kuwait University about the dimensions of digital citizenship, and to determine whether there are statistically significant differences according to gender, age, specialization, and degree of internet use. The study relied on the descriptive approach using a questionnaire developed with reference to several studies. The study sample consisted of (417) students, who were randomly selected. After verifying the validity and reliability of the questionnaire, collecting and analyzing data by appropriate statistical methods using the (SPSS) program. The study revealed that the students' perceptions about the dimensions of digital citizenship came to a high degree. The results also showed that there are statistically significant differences in the perceptions of the sample members due to the gender variable in favor of females in the moral dimension, and there are statistically significant differences in the variable of the number of hours sitting on the Internet. As students who sit on the Internet (more than 3 hours) have a digital culture to a greater degree than other students. The results also showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the sample members due to the variable of specialization or age. The study recommended the necessity of adopting its results; To increase students' awareness of digital citizenship and its related developments

مقدمة

يعد الإنترنت من أبرز التقنيات التكنولوجيا الحديثة التي يشهدها القرن الحادي والعشرون وأصبحت مظهر من مظاهر الحياة اليومية للأفراد ومن بينهم الطلبة الذين يقضون معظم وقتهم مع هذه التقنيات الرقمية مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية مما أدى إلى انتشار استخدام التطبيقات وتوظيفها في كثير من المجالات وأهمها مجالات التعليم والتعلم؛ نتيجة لذلك ظهر ما يسمى بالمجتمع الرقمي الذي يوفر لأعضائه فرص التعليم والتعلم والتسلية والتفاعل وسهولة الاتصال والتواصل مع الآخرين.

وبالرغم من الآثار الإيجابية العديدة المترتبة على استخدام الطلبة لهذه التطبيقات الإلكترونية والتواصل مع الاخرين إلا أنها تنطوي على الكثير من المخاطر إذا ما استغلت على الوجه الأمثل وتمرد مستخدموها على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية؛ الأمر الذي يستدعى توعية الطلبة بكيفية التعامل معها من منطلق الحرص على توظيفها بالطريقة الأمثل ودرء مخاطرها. لذا وجب الاهتمام بها ودراستها من جميع الجوانب لاسيما الجانب التربوي لمعرفة مدى تأثيرها على الطالب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. ومن هذا المنطلق نجد أن من اهم المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين بهذا الشأن المفهوم الذي يضفي الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهو ما أطلق علية بمفهوم المواطنة الرقمية.

يشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمربون والمعلمون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلاب ومستخدمو التكنولوجيا عموما (الملاح، ٢٠١٧). كما تعرف بأنها تفاعل الفرد مع غيرة باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل البريد الإلكتروني، المدونات، المواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي. (Edmonton،٢٠١٢).

مفهوم المواطنة الرقمية وثيق الصلة بعدد من المفاهيم الأخرى مثل الأمن الرقمي، الحقوق الرقمية، التجارة الالكترونية، والمسؤولية الرقمية، التعلم الإلكتروني، الأعمال

الإلكترونية، الصحة الإلكترونية، الحكومة الالكترونية، والثقافة الالكترونية (المسلماني، ٢٠١٤). وبالتالي فإن المواطنة الرقمية ذات علاقة بعدد من النواحي مثل النواحي الاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية، والتكنولوجية، التي تمثل بمجملها أبعاد المواطنة الرقمية التي يمكن بواسطتها تقييمها ودراستها (السليحات، الملوح الفرحان، ٢٠١٨).

إن الحاجة إلى دراسة المواطنة الرقمية بين الشباب مدفوعة بالعديد من العوامل التي تشمل الانتشار الواسع للتكنولوجيا بين جيل الشباب، وظهور مواقع الويب العالمية التي تسمح للمستخدمين بإنشاء محتويات مثل تقنيات الويب ٢.٠. تتضمن أمثلة تقنيات Web 2.0 مواقع الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع مشاركة الفيديو. وقد اكدت عدد من الدراسات البحثية أن الهواتف الذكية وتقنيات الويب ٢.٠ تحظى بشعبية كبيرة بين الطلاب الشباب (القصيمة، الطويل، المغربي، والغنمين، ٢٠١٧؛ القصيمة، ٢٠١٨).

إن مفهوم المواطنة الرقمية ذو علاقة بمنظومة التعليم لما لها من دور في مساعدة أولياء الامور والمعلمين والتربويين في فهم ما يتوجب على الطلاب معرفته من اجل استخدام التكنولوجيا الاستخدام الأمثل. فالمواطنة الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية بل وسيلة تساعد الطلاب على المشاركة المجتمعية الفاعلة لخدمة الوطن بشكل عام وفي المجال الرقمي بشكل خاص. بلا شك ان الجامعات هي التي تمد المجتمع بالموارد البشرية في كافة المجالات، فان قامت بدورها الصحيح والتزمت بمسؤولياتها ستسهم في إخراج مواطنين صالحين على قدر كبير من المسؤولية الوطنية والمجتمعية الذين بدورهم سيسهمون في عملية التنمية المستقبلية (الضحوي، الساعدي، ٢٠١٧). لذا تعد المؤسسات التعليمية والتربوية ومنها الجامعات من أهم المؤسسات التي تتفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في غرس وتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب والعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية نحوها (عباس، ٢٠١١).

لا جدال في أن التكنولوجيا الرقمية تعزز الحياة في التعليم الجامعي. ومع ذلك، فقد أوجد في الوقت نفسه فرصًا لسوء الاستخدام. فقد وضحت عدد من الدراسات أن الاستخدام غير المناسب وغير الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية ظاهرة منتشرة وموثقة جيدًا بين طلاب

الجامعات. في الواقع، أصبح إساءة استخدام التكنولوجيا بين طلاب الجامعات مصدر قلق متزايد للمحاضرين فقد اكتشفت دراسة كل من Young, Yue,& Ying (٢٠١١) انه تراوحت إساءة استخدام الإنترنت من ١٣٪ إلى ١٨.٤٪ بين طلاب الجامعات، وهي أعلى بكثير من تلك المبلغ عنها بين المراهقين (٤.٦٪ إلى ٤.٧٪).

وفي دراسة حديثة قام بها كل من Begle, Monaghan, Clavier,Lug & Crouch (٢٠١٥) بمسح استخدام طلاب الجامعات للتكنولوجيا الرقمية ووجد أنه خلال الفصل، قام ٧٥.١٪ من المشاركين بفحص بريدهم الإلكتروني أو رسائلهم النصية أثناء الفصل و٥٦.٢٪ قاموا بمهام متعددة وقاموا بمهام غير متعلقة بالفصل، و٣٣٪ قاموا بالوصول إلى وسائل، مواقع التواصل الاجتماعي. وفي استطلاع تم عمله في أكتوبر في دولة الامارات ٢٠١٦، وجد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الانحرافات التكنولوجية خامس أكبر تحدٍ يومي في الفصل الدراسي (Schaffhauser،٢٠١٦). لذا يعد الاستخدام غير الأخلاقي وغير المسؤول للتكنولوجيا الرقمية سلوك خطير يترك بصمة رقمية، والتي قد تتحول في السنوات اللاحقة إلى ضرر للمسار الوظيفي للطلاب وتوظيفهم في المستقبل.

أما في دولة الكويت، يبدو أن قضية المواطنة الرقمية محاطة بالعديد من العوامل مثل الهيمنة الثقافية والدينية والميل القوي نحو المحافظة، لذا فإن قضية الحفاظ على الهوية الكويتية في هذا العالم الرقمي سريع التغير تمثل تحديًا من التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. ومع ذلك، فإن دولة الكويت واكبت هذه التطورات الرقمية العالمية ونجحت في تطبيق الحكومة الإلكترونية في تفعيل الخدمات والمعاملات عبر منصاتها الإلكترونية التي ساهمت في حل كثير من القضايا والتي تشكل عبئا على المواطنين. وفقًا لذلك، يهدف البحث الحالي إلى معرفة درجة وعي الطلاب في التعليم العالي للمواطنة الرقمية بالإضافة إلى التحقيق في العوامل التي قد تؤثر على سلوكياتهم الرقمية، والتي قد تكون في بعض الأحيان صعبة الفهم وفي كثير من الحالات يصعب التنبؤ بها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نظرا لاتصال الطلاب الدائم وتواصلهم عبر النت مع اشخاص مجهولين رقميا، وقد يتصفحون مواقع متنوعة منها المعروف ومنها المجهول، بات من الصعب مراقبة ما يشاهدونه من صفحات وممن يتواصلون بهم من أشخاص ومما يستخدمون من تطبيقات في ضوء انتشار الاجهزة اللوحية والهواتف الذكية في أي مكان وزمان (القايد،٢٠١٤). ومع هذا التقدم التكنولوجي، أصبحت المشاركة في مجتمع الإنترنت شائعة بين مستخدمي التكنولوجيا للعمل والدراسة والأغراض الشخصية. نتيجة لذلك أوصى الباحثون بضرورة تعليم الطلاب ممارسات ومهارات المواطنة الرقمية والبحث عن سياسات وقائية وتحفيزية، وقائية من أخطار التكنولوجيا وتحفيزية للاستفادة المثلى من ايجابياتها (الساعدي، الضحوي،٢٠١٧).

ونظرا لظهور استراتيجيات تعليمية جديدة ومتنوعة معتمدة على التكنولوجيا، وجب علينا الاهتمام بالمنظومة التعليمية في كافة مراحلها بشكل عام والمرحلة الجامعية بشكل خاص والتأكيد على أهمية تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الكويت في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة ومعرفة مدى وعيهم بالمواطنة الرقمية.

ومن هنا جاءت هذه الدارسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١-ما مفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها وأبعادها؟

٢- ما تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت بمفهوم المواطنة الرقمية بأبعادها المختلفة؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تعزى لمتغير الجنس؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تعزى لمتغير العمر؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تعزى لمتغير التخصص؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام شبكات الإنترنت؟

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى رصد تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت لأبعاد المواطنة الرقمية.

أهمية الدراسة:

١- سد هذه الفجوة في الأدبيات فيما يتعلق المواطنة الرقمية طلاب جامعة الكويت.

٢- لفت نظر أصحاب القرار الى الاهتمام بالمواطنة الرقمية في العملية التربوية.

٣- مواكبة المستجدات التربوية في مجال التطوير التعليمي.

مصطلحات الدراسة:

١- المواطنة: لغة مشتقة من (وطن)، ووطن بالمكان أي اقام فيه وواطنة على الامر أي أضمر فعله معه ووافقه علية (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص ١٤٠٢).

أما اصطلاحا فقد تم تعريفها في الموسوعة العربية العالمية؛ فإنها تعرف المواطنة على أنها: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن (الموسوعة العربية العالمية،١٩٩٦) .

٢- الرقمية: يعني العرض الإلكتروني للمعلومات (ويبستر ١٩٩٩، ٣٥٨).

٣- التعريف الاجرائي للمواطنة الرقمية:

منظومة القواعد والضوابط والأعراف التي تحكم الطالب الجامعي في استخدامه للتكنولوجيا وتعامله معها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف تصورات طلاب جامعة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية.

الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة الكويت.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية في جامعة الكويت.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الدراسات السابقة:

إن موضوع المواطنة الرقمية قد أخذ اهتمام العديد من الباحثين والذين تناولوها من عدة أوجه، منها: تقديم برامج تدريبية وأخرى تناولت معايير المواطنة الرقمية وأخرى استكشفت فهم مستخدمي الانترنت لها ... الخ، وفيما يلي عرض سريع لأهم الدراسات التي قامت الباحثة بتسليط الضوء عليها والتي لها علاقة بموضوع المواطنة الرقمية بشكل عام على النحو التالي:

الدراسات الأجنبية:

١- قام Nordine et all (٢٠١٦) بفحص تصورات طلاب الجامعات في ماليزيا حول ممارستهم لمعايير المواطنة الرقمية بهدف قياس الرقابة الذاتية الرقمية للطلبة. ولغرض الدراسة، تكونت العينة من ٣٩١ طالبًا من ١٥ جامعة في ماليزيا. أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم تصورات إيجابية ومتوسطة حول استخدامهم لخمسة معايير رئيسية للمواطنة الرقمية وهي الآداب الرقمية، التجارة الرقمية، المسئولية الرقمية، الرفاهية الرقمية والامن الرقمي. كما تبين آنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس. وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسات التي تتناول الموضوع نفسه.

٢- هدفت دراسة Salvacion Mata-Domingo & Nenita Guerrero (٢٠١٧) إلى تحديد ممارستهم ممارسات وسلوكيات الطلاب عند استخدام التكنولوجيا، أعد الباحثان استبيان استقصائي لعينة الدراسة المكونة من ٢٠٠ طالب والتي اختيرت بشكل عشوائي. ركزت الدراسة على ثلاث مؤشرات رئيسية وهي: احترام النفس أو احترام الآخرين؛ التثقيف الذاتي أو التواصل مع الآخرين؛ وحماية الذات أو حماية الآخرين

. توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس لصالح الذكور فيما يتعلق بالتثقيف الذاتي أو التواصل مع الاخرين، ووفقًا لما أظهره معظم المشاركين، فإن حماية الذات أو حماية الاخرين كان أقل من غيره من المؤشرات، وأن بعض المشاركين من الذكور والاناث أقل وعًيا فيما يتعلق بحماية الذات او الاخرين..

٣- وفي دراسة أجراها Kara (٢٠١٨) للتحقيق في أفكار وممارسات طلاب الجامعات المتعلقة بالمواطنة الرقمية. تم استخدام المنهج المختلط، في المرحلة الكمية الأولى من

الدراسة، تم إجراء مسح للمواطنة الرقمية مع ٤٣٥ طالبًا من جامعة خاصة. ككان من أهم النتائج في المرحلة الأولى هي أن طلاب الجامعات لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت. ومن ثم تم إجراء المرحلة النوعية الثانية من أجل فهم أفضل للأسباب الكامنة وراء أفكار وممارسات طلاب الجامعات فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية فقد أجريت المقابلات شبه المنظمة مع ١٠ طلاب واستخدم تحليل المحتوى لتحليل البيانات. بناءً على نتائج الدراسة، أشار الطلاب إلى أنهم لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت بسبب الاضطرابات العاطفية والضغط من المجتمع والخوف من التأثير على حياتهم المستقبلية بطريقة سلبية. واوصت الدراسة بأهمية دمج مصطلح "المواطنة الرقمية" في محتوى العديد من المقررات الدراسية لتحسين وعي طلاب الجامعة بالإضافة الى إجراء دراسات مستقبلية لتحليل ممارسات المواطنة الرقمية للطلاب بشكل أكثر عمقا.

٤- أجرى كل من Mustafa Jwaifell & Sami F. Aljazi & Al-Mothana Gasaymeh (٢٠١٩) دراسة كان الهدف منها هو تحديد مستوى المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس الثانوية في الشرق الأوسط من خلال اختيار طلاب من جنوب الأردن، هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب واتجاهاتهم تجاه مختلف أشكال الإرهاب الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من ١٨٦ طالب وطالبة. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستوى عالٍ من المواطنة الرقمية وأن مستوى مواطنتهم الرقمية لم يتأثر بموقفهم أو نوع الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الطلاب عبروا عن مواقف غير مواتية للغاية تجاه الإرهاب الإلكتروني. علاوة على ذلك، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب وموقفهم من الإرهاب الإلكتروني. وبناءً على النتائج، أوصى الباحثون بأهمية تعزيز مستوى المواطنة الرقمية للطلاب من خلال توفير التدريب المستمر واللقاءات التي تهدف إلى توعية الطلاب بمتطلبات المواطنة الرقمية.

٥- وفي ٢٠١٩ قام Sandoval,Z بدراسة كان الغرض منها هو تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أربعة متغيرات مستقلة وهي العمر، الجنس، مقدار الوقت الذي

يقضيه الإنترنت في يوم عادي، والمهارات الحسابية وثلاثة متغيرات تابعة لممارسات المواطنة الرقمية فيما يتعلق احترام نفسك / احترام الآخرين، تثقيف نفسك / التواصل مع الآخرين، وحماية نفسك / حماية الآخرين. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٨٢ مشاركًا .وأشارت النتائج إلى وجود فرق كبير بين النوع الاجتماعي وممارسات المواطنة الرقمية من حيث احترام الذات والآخرين وحماية الذات والآخرين على الرغم من أن عدد الذكور كان أكبر في هذه الدراسة ، إلا أن النتائج أشارت إلى أن المشاركات لديهن ممارسات مواطنة رقمية أقوى من المشاركين الذكور من حيث الاحترام والحماية ،كما أشارت النتائج إلى أن المشاركين الذين يقضون أكثر من ١٠ ساعات على الإنترنت يوميًا لديهم ممارسات مواطنة رقمية أقوى من أولئك الذين يقضون وقتًا أقل على الإنترنت كما تم العثور على اختلاف كبير بين الوقت الذي يقضيه الإنترنت في يوم عادي وممارسات المواطنة الرقمية من حيث الاحترام. وأوصى الباحث بأهمية تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ممارسات المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم العالي.

الدراسات العربية:

١-دراسة مهدي ((٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الاقصى وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتحقيقا لأهداف الدراسة قام الباحث بتصميم مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية الذي تضمن أربعة مجالات وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة الأقصى الذي بلغ عددهم (٧٠٠) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل (٧٦.٠٨%) أي فوق المتوسط، وعند التركيز على أبعاد المقياس وجد أن المتوسطات جاءت متفاوتة ما بين متدنية في المشاركة الفعلية ومتوسطة في البعدين "الثقافة الرقمية والحماية الناقدة" في حين جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوى. كما يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الابعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل وبعض المتغيرات وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتوعية بمجال المواطنة الرقمية لفئات المجتمع المختلفة.

٢- أجرى أبو اللبدة دراسة (٢٠١٩)، هدفت الى استكشاف الالتزام بالآداب الرقمية واستخدام التكنولوجيا، ودراسة العلاقة بين الآداب الرقمية واستخدام التكنولوجيا، ودراسة تأثير دورة تكنولوجيا المعلومات على آداب السلوك الرقمية للطلاب. فقد ضمت عينة الدراسة ٣٥٠ طالبا من جامعتين خاصتين. استخدمت الباحثة استبيان مكون من جزأين. الجزء الأول يقيس الآداب الرقمية، بينما يقيس الجزء الثاني نتائج توجيه استخدام التكنولوجيا أظهرت النتائج التزامًا واسع النطاق بالآداب الرقمية مع عدد قليل جداً من المستجيبين الذين أبلغوا عن انتهاك الأخلاق. تم العثور على نفس النمط الإيجابي مع اتجاه الاستخدام حيث أبلغ معظم المستجيبين عن توجه إيجابي لاستخدام التكنولوجيا بناءً على معتقداتهم. كما أشار تحليل الارتباط إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الآداب الرقمية والتوجه المعتقد، في حين كشفت نتائج اختبار (T-test) عن وجود فرق غير مهم بين طلاب تكنولوجيا المعلومات وغير المتخصصين في آداب التعامل الرقمي.

٣-سعت دراسة نصار (٢٠١٧) الى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية ، وتحدي سبل تفعيلها من وجهة نظر الطلاب ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ووظفت استبانة من ٦٥ فقرة وقد أظهرت النتائج ان مستوى تصورات الطلاب للمواطنة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفعة جدا كما أظهرت الدراسة فروقا دالة احصائيا في مستوى تصورات الطلاب تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلاب الذكور، وفروقا في سبل تعزيز المواطنة تعزى للجنس ولصالح الذكور، وقد اوصت الدراسة بضرورة ادخال مقرر المواطنة الرقمية في البرنامج التأسيسي الجامعي.

كما اجرت الباحثة الصمادي (٢٠١٧) دراسة بعنوان تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية هدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمت الاستبانة على عينة مكونة من (٣٧٤) طالب وطالبة عشوائيا وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغير الجنس ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائياً لمتغير عدد ساعات الاستخدام يومياً.

٤- وفي دراسة السليحات واخرون، (٢٠١٨) التي هدفت هذه الدارسة إلى تعرف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان، وتألفت عينة الدراسة من ٢٣٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وصلت الدارسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة ،كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفارد العينة تعزى للجنس أو مكان السكن أو درجة استخدام الانترنت أو العمر، وقد أوصت الدارسة بضرورة توعية الطلاب بالأساليب المتقدمة في الحماية من مخاطر المشاركة في مجتمع الانترنت مثل التعامل مع حالات الاختراق الالكتروني.

٥- أما دراسة المصري وشعت (٢٠١٧) والتي هدفت الى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، اتبعت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالبة وطالبة، طبقت عليهم استبانة متضمنة (٩) مجالات، وأسفرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى تقديرها جيد، كما أظهرت عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدارسة تعزى إلى متغير الجنس. أوصت الدراسة بضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية .

التعليق على الدراسات السابقة

تعقيبا على ما تم عرضه من دراسات سابقة يتبين تأكيدها على أهمية المواطنة الرقمية وأنها نالت اهتمام الباحثين بشكل كبير. وقد اتفقت الدراسات التي تم استعراضها مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي كما تشابهت في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهذا عنصر اتفاق وتشابه للدراسة الحالية مع الدراسات السابقة. ضافة الى اختيار عدد عينة الدراسة والتي بلغ عددها ٤١٦ طالب وطالبة حيث انها مقاربة لما ورد في الدراسات السابقة. كما لوحظ التشابه النسبي في مجالات المواطنة الرقمية التي استهدفتها الدراسة الحالية مع دراسة المصري وشعث (٢٠١٧) ودراسة الصمادي (٢٠١٧) حيث كانت مرتبطة بمعايير (Ribbel ،٢٠١٤) للمواطنة الرقمية. أما ما تتفرد به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

فيتبين في تناولها تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية. وتمت والاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة الحالية وتكوين أسئلتها وإعداد أداتها وتفسير نتائجها.

الإطار النظري:

مفهوم المواطنة الرقمية:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أهم منتوجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أحدثت تغيرات جذرية في حياة الناس والتي أصبح لا غنى عنها في حياتنا اليوم فانتقلت بنا من العالم الطبيعي إلى العالم الافتراضي. لذا تعد شبكات التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح إنشاء موقع خاص للفرد وربطه مع أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمامات والميول أو غير ذلك من خلال نظام اجتماعي الكتروني. على الرغم من الإيجابيات التي تتمتع بها شبكات التواصل الاجتماعي مثل مشاركة المعرفة مع الآخرين وإنشاء علاقات صداقة وتواصل مع الكثير إلا إنها تعاني من العديد من القضايا السلبية مثل اهدار الوقت وسرقة المعلومات وتهديد الأفراد (مهدي، العاصي، الحناوي،٢٠١٦).

إن هذا الاستخدام الواسع لهذه التكنولوجيا الرقمية خلق ما يسمى بالمواطن الرقمي ضمن مجتمع رقمي؛ فبات لزاما وضع ضوابط ومعايير من أجل التغلب على سلبيات التكنولوجيا وضمان تأثيرها الايجابي على الفرد والمجتمع وتهيئة المواطن الرقمي. فالمواطنة الرقمية ليست تقنية ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين (مهدي، ٢٠١٨).

المواطنة الرقمية لا ينبغي فهمها على أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة والقمع والاستبداد وتقييد الحريات بل تهدف لتوجيه وحماية جميع المستخدمين صغارا وكبارا، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية (الساعدي، الضحوي، ٢٠١٧). وفي هذا السياق عرفت المواطنة الرقمية على آنها "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار المتبعة في

الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون للمساهمة في رقي الوطن، فهي توجيه نحو مناخ التكنولوجيا الحديثة، وحماية من أخطارها" (ريان، ٢٠٠٣، ص٩).

أما Gasaymeh (٢٠١٨) فقد عرفها على أنها "مجموعة مكونة من الممارسات مبنية اجتماعياً وقواعد السلوك حيث تسهل التنمية الفردية وتحمي القيم الاجتماعية في المجتمع الرقمي" (ص ١٣٩). ومن تعريفات هذا المفهوم أيضا ذلك التعريف الذي يصف المواطنة الرقمية بأنها قوة تمكين اندماج بين المجتمع المدني والثقافي والاجتماعي، وقد أصبحت جزء مما نحن فيه جميعا، حيث يجمع المواطن الرقمي بين مهارات الطلاقة الرقمية والمعرفة والاتجاه للمشاركة في مجتمع كمتعلم نشط ومتواصل مدى الحياة (٢٠١٦، Netsafe).

ومن خلال ما سبق من تعريفات متنوعة للمواطنة الرقمية حسب اتجاهات أصحابها ورؤيتهم التي ترتكز على سياسات واستراتيجيات للاهتمام بالمواطنة الرقمية ونشرها وما لها من دور في ظل المتغيرات المعاصرة وتحدياتها وهذا ما يتوافق مع رؤية البحث الحالي حيث ترى الباحثة أن المواطنة الرقمية هي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والمبادئ المتبعة التي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في حماية ورقي الوطن.

أهمية المواطنة الرقمية:

تلعب المواطنة الرقمية دور في اعداد المواطن القادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية ذات الصلة بالتكنولوجيا مثل الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول القانوني الأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا واكتساب السلوك الايجابي لاستخدام التكنولوجيا (نصار، ٢٠١٨). اكتسبت المواطنة الرقمية الناشئة اهتمامًا عالميًا متزايدًا حيث تتسابق المنظمات الدولية المهتمة بتعزيز التعلم الهادف الأكثر صلة بالعصر الرقمي لتشجيع المشاركة الإلكترونية الأكثر أمانًا. على سبيل المثال، احتوت أحدث معايير التكنولوجيا للطلاب التي طورتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) على فئة رئيسية حول المواطنة الرقمية. ضمن هذه الفئة، المعايير والتي تتضمن الدعوة وممارسة الاستخدام الآمن والقانوني والمسؤول للمعلومات والتكنولوجيا، إظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا

التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية، إثبات المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة، ولإظهار الريادة للمواطنة الرقمية (ISTE،٢٠٠٧).

صفات المواطن الرقمي:

وقد حددت Netsaf(٢٠١٥) صفات المواطن الرقمي الناجح بأنه الشخص الذي:

- هو مستخدم واثق وقادر على لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يستخدم التقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.
- يستخدم ويطور مهارات التفكير النقدي في الفضاء السيبراني.
- ملم في لغة ورموز ونصوص التقنيات الرقمية.
- يدرك تحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويمكنه إدارتها بفعالية.
- يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتواصل مع الآخرين بطرق إيجابية وذات مغزى.
- يُظهر الصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي في استخدامه لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يحترم مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي يساهم ويعزز بنشاط قيم المواطنة الرقمية.

أبعاد المواطنة الرقمية:

تتحدد المواطنة الرقمية بعدد من المحددات الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الاخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه (الحصري، ٢٠١٦) وبناء على ما سبق طرحة لمفهوم المواطنة الرقمية والتي تؤكد على الاستخدام الايجابي والأمثل للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية لإعداد الفرد القادر على آن يكون عضو فعال في المجتمع وجب توضيح أبعاد المواطنة الرقمية التي حددتها (ISTE International Society for Technology in Education)

والتي تشتمل على تسعة محاور:

١- **الوصول الرقمي:** المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.

ان المواطنة الرقمية تنطلق من ضرورة تحقيق مبدأ المشاركة الرقمية الكاملة والمتكافئة لجميع أفراد المجتمع دون تمييز؛ وذلك لضمان تمتع جميع المواطنين بالمساواة الرقمية الكاملة (المصري، شعت، ٢٠١٧). لذا وجب العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الالكتروني، ولتحقيق المساواة الرقمية لابد من توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين (الجزار، ٢٠١٤).

٢- **التجارة الرقمية:** بيع وشراء البضائع إلكترونيا.

نظرا لتزايد عمليات البيع والشراء على شبكة الانترنت أصبح من الضروري تحقيق الوعي بالضوابط والقواعد التي يجب على الفرد في المجتمع الرقمي الالتزام بها ليصبح مواطن صالح (الحصري،٢٠١٦). والمواطنة الرّقمية تعمل على تثقيف الطالب بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية قانونيا واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا (ادعيس، ٢٠١٥)

٣- **الاتصالات الرقمية:** التبادل الإلكتروني للمعلومات.

يقصد بها قدرة الافراد على التبادل الالكتروني فيما بينهم رغم تباين الاوقات وتباعد الاماكن والذي يعتمد على المرسل والمستقبل. والاتصال الرقمي يندرج تحت نوعين من الاتصال، وهما: اتصال متزامن وغير متزامن (المسلماني،٢٠١٧)

والمواطنة الرّقمية تهتم بان يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها (ادعيس، ٢٠١٥)

٤- **محو الأمية الرقمية:** عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها

محو الأمية الرقمية تعني وصول المواطنين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها وتوظيفها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم (المصري، شعت،٢٠١٧). المواطنة الرقمية تقوم على تثقيف الافراد وتعليمهم رقمياً لما يحتاجونه من التكنولوجيا، لاستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من ايجابياتها وتجنب سلبياتها (الملاح، ٢٠١٧). فمفهوم الأمية في هذا العصر لم يعد يقتصر على قدرة الشخص على القراءة والكتابة فقط، بل تعدى ذلك إلى البعد الرقمي وأصبح محو الأمية الرقمية هدفا للدول التي

تسعى إلى بناء مجتمعات معرفة حديثة ومتطورة عن طريق إكساب شعوبها المهارات الأساسية التي تكنهم من استخدام واستعل تقنيات الحاسوب في حياتهم اليومية (الدهشان،٢٠١٦).

٥- **اللياقة الرقمية:** المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.

تهتم المواطنة الرقمية بنشر "ثقافة الاتيكيت الرقمي" بين الافراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن (ادعيس،٢٠١٥). أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، فلا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع رقمي جديد (الدهشان، ٢٠١٦).

٦- **القوانين الرقمية:** المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال.

القانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية هي: حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الاخلاقية، والقرصنة)، والمواطن الرقمي يحترم القوانين الرقمية وينشرها ويشجع غيره على الالتزام بها وبالتالي فالمواطنة الرقمية تتطلب الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي (ادعيس،٢٠١٥).

٧- **الحقوق والمسئوليات الرقمية:** الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.

ان يتمتع كل مستخدم بحقوق معينة مثل حرية الرأي والخصوصية، على ان تكون بالتساوي بين الجميع ودون تمييز (Ribble،٢٠١١) ومن هذه الحقوق تأتي الواجبات او المسئوليات فلابد للمواطن الرقمي آن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجا وفعالا في المجتمع(الملاح،٢٠١٧)

٨- **الصحة والرفاهية الرقمية:** الصحة الجسدية والنفسية للجسم في عالم التكنولوجيا الرقمية.

ان التعامل غير الرشيد مع التكنولوجيا قد يعرض الافراد للعديد من الاخطار الصحية التي تؤثر عليهم، مثل الاجهاد البدني والنفسي والمشكلات الاجتماعية المترتبة على الاستخدام المفرط، ومن ثم حتى يقوم المواطن بواجبه الرّقمي على الوجه الصحيح يحتاج الى معرفة الاستخدام المناسب والامثل لها (الحصري،٢٠١٦) في عالم التكنولوجيا الرقمية تكون الصحة

والرفاهية الرقمية من خلال نشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي السليم من جانب الطلاب، وان يكونوا على دراية بالمخاطر الجسدية الكامنة في استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية(Ribble،٢٠١١).

٩- **الأمن الرقمي** (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

وهي الصحة النفسية والجسدية في عالم التقنية الرقمية أثناء التعامل السليم مع الأجهزة التكنولوجية؛ لكونها تُساعدك على تحقيق متطلباتك بكل يُسر، او يؤدي الى مشاكل صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم (Ribble،٢٠١٤)؛ لذلك وجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة (المسلماني، ٢٠١٤).

وفي ضوء ما سبق، الابعاد التسعة للمواطنة الرقمية يمكن إدراجها ضمن ثلاثة مجالات رئيسية، المجال الاول: الاحترام، ويتضمن الآداب الرقمية واللياقة الرقمية، والمساواة الرقمية، والقوانين الرقمية، والمجال الثاني: التثقيف، ويتضمن الاتصالات الرقمية، ومحو الامية الرقمية، والتجارة الرقمية أما المجال الثالث: الحماية، ويتضمن الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والامن الرقمي والصحة والرفاهية الرقمية، وبالتالي فالمواطنة الرقمية تشتمل على ثلاثة قيم سلوكية هي: الاحترام، والتثقيف، والحماية (Ribble ،٢٠١٤).

الإطار الميداني:

أولا: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والذي يتمثل في وصف الظاهرة وتحليل بياناتها وتوضيح العلاقة بين مكوناتها؛ لكونه المنهج المناسب لموضوع الدراسة من حيث انسجامه وأهداف الدراسة وأسئلتها المراد الإجابة عليها والتي تتمثل في استكشاف درجة وعي طلاب كلية التربية في جامعة الكويت بمفهوم المواطنة الرقمية،

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية في جامعة الكويت في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ والبالغ عددهم (٨٦٠٠) طالب وطالبة. وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية تكونت من ٥٠٠ طالب وطالبة. وقد تم اختيارهم بناء على

جدول مورغان لتحديد حجم العينة باعتبار حجم المجتمع مما يتح للباحث تعميم النتائج على المجتمع (Krejecie&Morgan،١٩٧٠). وبعد ارسال الاستبانات على أفراد العينة من خلال رابط الكتروني تم استرداد ٤١٦ استبانة أي بنسبة بلغت (٨٣٪) وتبين النتائج في الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الشخصية.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الشخصية

	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	٢٢١	٥٣.١
أنثى	١٩٥	٤٦.٩
العمر		
١٨-٢٠ سنه	٢٥٢	٦٠.٦
٢١-٢٣ سنه	١٠١	٢٤.٣
أكبر من ٢٣ سنه	٦٣	١٥.١
التخصص		
علمي	١٦٩	٤٠.٦
أدبي	٢٤٧	٥٩.٤
عدد ساعات الجلوس على الإنترنت		
أقل من ساعة	٤٥	١٠.٨
ساعة إلى ٣ ساعات	١٩٦	٤٧.١
أكثر من ٣ ساعات	١٧٥	٤٢.١
الإجمالي	٤١٦	١٠٠.٠

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، حيث أنه بالنسبة للجنس، فإن هناك (٢٢١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٣.١%) من الذكور، في حين أن هناك (١٩٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٤٦.٩%) من الإناث، ويما يتعلق بمتغير العمر فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة عمرهم ما بين (١٨-٢٠) سنه بتكرار (٢٥٢) طالب/ة وبنسبة (٦٠.٦%)، في حين أن هناك (٦٣) طالب/ة بنسبة (١٥.١%) عمرهم أكبر من (٢٣) سنه، وبالنسبة لمتغير التخصص فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة تخصصهم أدبي بتكرار (٢٤٧) طالب/ة وبنسبة (٥٩.٤%)، في حين أن هناك (١٦٩) طالب/ة بنسبة

(٤٠.٦%) تخصصهم علمي، وفي الأخير وفيما يتعلق بمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت فإن هناك (١٩٦) طالب/ة بنسبة (٤٧.١%) يستخدمون الإنترنت لمدة ٣ ساعات يومياً، في حين أن هناك (٤٥) طالب/ة بنسبة (١٠.٨%) يستخدمون الإنترنت لأقل من ساعة يومياً.

ثالثا: أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة بهدف جمع البيانات المطلوبة من أفراد عينة الدراسة بعد الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المذكورة في مقدمة الدراسة مثل دراسة (المسلماني، ٢٠١٤؛ الزهراني، ٢٠١٥؛ الصمادي، ٢٠١٧؛ ٢٠١٤، Ribble). ومن ثم اعدت الأداة (استبانة) بصورتها الاولية والمكونة من جزئيين الجزء الاول يشتمل على البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني يشتمل على تقديرات أفراد العينة واجاباتهم عن ثلاثة محاور وهي محور الأخلاقيات الرقمية يتضمن ١١ بندا، محور الثقافة الرقمية يتضمن ١٢ بندا ومحور الحماية الناقدة يتضمن ١٣ بندا. وتم تصحيح المحاور الثاني والثالث والرابع وفقا للتدريج: أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، محايد (٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١). وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٤.٢١ – ٥.٠	٣.٤١ – ٤.٢٠	٢.٦١ – ٣.٤٠	١.٨١ – ٢.٦٠	١.٠ – ١.٨٠

صدق الأداة:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحتوى) لأداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين من متخصصين الدراسات التربوية في تكنولوجيا التعليم واصول التربية وعددهم ٧ بهدف معرفة آرائهم وملائمة أداة الدراسة من حيث الفقرات، سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعاني. وتم جمع ملحوظاتهم ومقترحاتهم ومن ثم تم تعديل الاستبانة واستبعاد بعض الفقرات واضافة فقرات أخرى لتستقر بصورتها النهائية على ٣٦ فقرة في المحاور الثلاثة.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة" (العساف، ٢٠١٢، ص٤٣٠)، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأخلاقي	١١	٠.٧٤١
٢	محور الثقافة الرقمي	١٢	٠.٧٨٧
٣	محور الحماية الناقدة	١٣	٠.٨٢٢
الثبات الكلي للأداة		٣٦	٠.٨٩٦

يوضح الجدول (٤) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية(ألفا)(٠.٨٩٦)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (٠.٧٤١، ٠.٨٢٢)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على استخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاساليب الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا، واختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد للإجابة على أسئلة البحث كما يلي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن السؤال أبعاد المواطنة الرقمية .

٢- اختبار(ت) (t-test) لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين لمتغيرات الجنس بفئتيه (الذكور والإناث)، والتخصص بفئتيه (علمي- أدبي)

٣-. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة الفروق الخاصة بمتغير العمر بفئاته الثلاثة ودرجة استخدام الإنترنت.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها على النحو التالي:

السؤال الثاني: ما تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية؟

وللتعرف على تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي ومحور الثقافة الرقمية ومحور الحماية الناقدة، وذلك كما يلي:

أولاً: المحور الأخلاقي.

جدول (٥) يوضح تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	أدرك ان ما انشره رقميا يصل الى الجميع.	٩٦	٢٣.١	٢٠٧	٤٩.٨	٨٧	٢٠.٩	٢٤	٥.٨	٢	٠.٥	٣.٨٩	٠.٨٤	١١
٢	يجب احترام وجهة نظر الاخرين عبر ما ينشر رقميا.	١٦٣	٣٩.٧	١٨٤	٤٤.٨	٥٤	١٣.١	٥	١.٢	٥	١.٢	٤.١٥	٠.٩٢	٩
٣	أدرك خطورة ارسال أي محتوى غير أخلاقي.	٣١٤	٧٦.٦	٧٢	١٧.٦	١١	٢.٧	١٠	٢.٤	٣	٠.٧	٤.٦٧	٠.٧١	٢
٤	اعتقد ان احترام القوانين الرقمية والالتزام بها هام جدا.	٢٦٠	٦٢.٥	١٢٣	٢٩.٦	٢٩	٧.٠	٤	١.٠	٠	٠.٠	٤.٥٤	٠.٦٧	٦
٥	اعتقد انه من اللائق أخلاقيا تبرير وجهة نظري والدفاع عند الاختلاف مع وجهة نظر الاخرين	١٥٠	٣٦.١	١٩١	٤٥.٩	٦٥	١٥.٦	١٠	٢.٤	٠	٠.٠	٤.١٦	٠.٧٧	٨
٦	أدرك ان سرقة ممتلكات الاخرين الرقمية عمل غير اخلاقي	٢٩٢	٧٠.٢	٩٨	٢٣.٦	١٧	٤.١	٨	١.٩	١	٠.٢	٤.٦٢	٠.٦٨	٤
٧	أدرك ضرورة الالتزام بالمبادئ الأخلاقية ومعايير السلوك الحسن عند استخدام التقنيات الرقمية..	٢٦٨	٦٤.٤	١٣٧	٣٢.٩	٩	٢.٢	٢	٠.٥	٠	٠.٠	٤.٦١	٠.٥٦	٥

م	العبارات	درجة الموافقة									المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	احترم حقوق الملكية الفكرية للأخرين في المجالات الرقمية.	٢١٣	٥١.٢	١٦٧	٤٠.١	٣٢	٧.٧	٣	٠.٧	١	٠.٢	٤.٤١	٠.٦٩	٧
٩	أدرك ضرورة توثيق أي معلومة اقتبسها من الوسائط الرقمية،	١٥٥	٣٧.٣	١٧٨	٤٢.٨	٦١	١٤.٧	١٩	٤.٦	٣	٠.٧	٤.١١	٠.٨٧	١٠
١٠	أدرك ان نشر الفيروسات الرقمية جريمة الكترونية.	٣٠٩	٧٤.٣	٩٤	٢٢.٦	١٢	٢.٩	١	٠.٢	٠	٠.٠	٤.٧١	٠.٥٣	١
١١	احرص على اختيار العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر الاجهزة الرقمية.	٣٠٢	٧٢.٦	٨٤	٢٠.٢	٢٤	٥.٨	٤	١.٠	٢	٠.٥	٤.٦٣	٠.٦٨	٣
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤.٤١	٠.٣٩	-

يتضح من الجدول (٥) أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي يتضمن (١١) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٨٩، ٤.٧١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق – موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٤١) بانحراف معياري (٠.٣٩)، وهذا يدل على أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت عن المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي جاءت بدرجة موافق بشدة (إيجابية)، حيث تأتي العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (أدرك ان نشر الفيروسات الرقمية جريمة الكترونية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧١) وبانحراف معياري (٠.٥٣)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بمدى وعي الطلاب بعواقب الاستخدام السيء للتكنولوجيا وامتلاكهم معلومات كافية بقانون الجرائم الالكترونية في الكويت الذي أقر سنة ٢٠١٥ يليها العبارة رقم (٣) والتي تنص على (أدرك خطورة ارسال أي محتوى غير أخلاقي) بمتوسط حسابي (٤.٦٧) وبانحراف معياري (٠.٧١)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (١١) والتي تنص على (احرص على اختيار العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر الاجهزة الرقمية) بمتوسط حسابي (٤.٦٣) وبانحراف معياري (٠.٦٨)، وتأتي العبارة رقم (٩) والتي تنص على (أدرك ضرورة توثيق أي معلومة اقتبسها من الوسائط الرقمية) بالمرتبة

العاشرة بمتوسط حسابي (٤.١١) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (أدرك ان ما انشره رقميا يصل الى الجميع) بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٨٤) حيث تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (نصار ،٢٠١٩) وتعزو الباحثة ذلك الى قلة وعي الطلبة بسرعة انتشار ما يرسل الكترونيا لعدد كبير من الناس .

ثانياً: محور الثقافة الرقمية.

جدول (٦) يوضح تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الثقافة الرقمية

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	اعتقد ان وسائل التواصل الرقمي تساعدني في بناء صداقات جديدة ومتعددة.	١١٠	٢٦.٤	١٨٠	٤٣.٣	٨٨	٢١.٢	٢٨	٦.٧	١٠	٢.٤	٣.٨٥	٠.٩٧	١١
٢	أدرك ان تواصلي الرقمي سبب تبادل المعلومات والخبرات مع الاخرين.	١٦٧	٤٠.١	١٨٧	٤٥.٠	٥١	١٢.٣	٨	١.٩	٣	٠.٧	٤.٢٢	٠.٧٩	٦
٣	أحرص على متابعة الاخبار عبر وسائل التواصل الرقمي.	١٦٣	٣٩.٢	١٦٣	٣٩.٢	٧٥	١٨.٠	١٥	٣.٦	٠	٠.٠	٤.١٤	٠.٨٤	٨
٤	لدي القدرة على التفاعل مع موقع الجامعة الالكتروني.	١٠٤	٢٥.٠	١٥٩	٣٨.٢	٩٧	٢٣.٣	٤٥	١٠.٨	١١	٢.٦	٣.٧٢	١.٠٤	١٢
٥	أدرك دور التواصل الرقمي في تنمية التجارة الالكترونية وزيادة خيارات تبادل السلع.	١٨٨	٤٥.٢	١٥١	٣٦.٣	٧٢	١٧.٣	٥	١.٢	٠	٠.٠	٤.٢٥	٠.٧٨	٤
٦	اعتقد أنه من الضروري التأكد من قانونية التجارة الالكترونية وعدم تعارضها مع القيم المجتمعية	٢٠٥	٤٩.٣	١٦٦	٣٩.٩	٣٥	٨.٤	٤	١.٠	٦	١.٤	٤.٣٥	٠.٧٩	٢
٧	أدرك أن التجارة الالكترونية تمنحني خيارات أكثر.	١٧٨	٤٢.٨	١٥١	٣٦.٣	٧٦	١٨.٣	٥	١.٢	٦	١.٤	٤.١٨	٠.٨٧	٧
٨	اعي اساسيات عملية الشراء والدفع من البطاقات البنكية.	١٧٩	٤٣.٠	١٨٥	٤٤.٥	٤٠	٩.٦	١١	٢.٦	١	٠.٢	٤.٢٧	٠.٧٦	٣

٩	آدرك أن المواطنة الرقمية تعني امتلاك المعرفة الكافية لاستخدام التقنية وتوظيفها بالطريقة المثالية	١٢٠	٢٨.٨	١٩٨	٤٧.٦	٨٦	٢٠.٧	١٠	٢.٤	٢	٠.٥	٤.٠٢	٠.٨٠	١٠
١٠	تتيح لي الوسائط الرقمية فرصة المشاركة الايجابية في القضايا الاجتماعية المطروحة	١٣١	٣١.٥	٢٠٨	٥٠.٠	٦٤	١٥.٤	١٣	٣.١	٠	٠.٠	٤.١٠	٠.٧٧	٩
١١	احرص على الالتزام بقيمي الدينية والأخلاقية خلال تواصلي الرقمي	٣٢٠	٧٦.٩	٨٢	١٩.٧	١١	٢.٦	٢	٠.٥	١	٠.٢	٤.٧٣	٠.٥٦	١
١٢	آدرك ضرورة توظيف الوسائط الرقمية في الانشطة التعليمية	١٨٤	٤٤.٢	١٧٠	٤٠.٩	٥٠	١٢.٠	٨	١.٩	٤	١.٠	٤.٢٥	٠.٨١	٥
المتوسط الحسابي العام للمحور												٤.١٧	٠.٤٥	–

يتضح من الجدول (٦) أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الثقافة الرقمية يتضمن (١٢) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٧٢، ٤.٧٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق – موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١٧) بانحراف معياري (٠.٤٥)، وهذا يدل على أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت عن المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الثقافة الرقمية جاءت بدرجة موافق (إيجابية)، حيث تأتي العبارة رقم (١١) والتي تنص على (احرص على الالتزام بقيمي الدينية والأخلاقية خلال تواصلي الرقمي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٣) وبانحراف معياري (٠.٥٦)،وتعزو الباحثة النتيجة الى طبيعة المجتمع الكويتي كونه مجتمع محافظ ويلتزم بتعاليم الدين الإسلامي والقيم الأخلاقية امتثالا لما جاء به الدين الإسلامي من تعامل حسن وخلق طيب وهذا يتفق مع دراسة (نصار،٢٠١٩) يليها العبارة رقم (٦) والتي تنص على (اعتقد أنه من الضروري التأكد من قانونية التجارة الالكترونية وعدم تعارضها مع القيم المجتمعية) بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٧٩)،

وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٨) والتي تنص على (اعي اساسيات عملية الشراء والدفع من البطاقات البنكية) بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، وتأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (اعتقد ان وسائل التواصل الرقمي تساعدني في بناء صداقات جديدة ومتعددة) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وبانحراف معياري (٠.٩٧)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (٤) والتي تنص على (لدي القدرة على التفاعل مع موقع الجامعة الالكتروني) بالمرتبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وبانحراف معياري (١.٠٤)، تقصير جامعة الكويت في القيام بدورها في توعية وإقامة ورش تدريبية وتعريف الطلبة بالخدمات التي توفرها الجامعة للطلاب وأهمية التواص من خلال موقع الجامعة الالكتروني. وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مهدي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالثقافة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى جاء بمستوى متوسط.

ثالثاً: محور الحماية الناقدة.

جدول (٧) يوضح تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الحماية الناقدة

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	أتحمل مسئولية ما انشره خلال استخدامي الرقمي	٢٥٣	٦٠.٨	١٤٠	٣٣.٧	١٧	٤.١	٥	١.٢	١	٠.٢	٤.٥٤	٠.٦٦	٢
٢	أعتقد أن لكل شخص الحق في التعبير عن رأيه عبر الوسائط الرقمية دون الإساءة الى الاخرين	٢٩٤	٧٠.٧	٩١	٢١.٩	٢١	٥.٠	٦	١.٤	٤	١.٠	٤.٦٠	٠.٧٤	١
٣	أدرك أن الاعتداء على حرية الاخرين جريمة الكترونية يحاسب عليها القانون	٢٥٤	٦١.١	١٠٩	٢٦.٢	٤١	٩.٩	٩	٢.٢	٣	٠.٧	٤.٤٥	٠.٨١	٥
٤	آدرك ان حقوق الملكية الفكرية الرقمية محفوظة كغيرها من حقوق الملكيات	١٨٢	٤٣.٨	١٥٩	٣٨.٢	٦٦	١٥.٩	٦	١.٤	٣	٠.٧	٤.٢٣	٠.٨٢	٩

	الاخرى												
٥	اعتقد ان على التحصن بالفكر السليم قبل الخوض في نقاشات فكرية عبر الوسائط الرقمية	٢٤٥	٥٨.٩	١٣٥	٣٢.٥	٣٢	٧.٧	٢	٠.٥	٢	٠.٥	٤.٤٩	٠.٧٠	٤
٦	اعتقد انه من الضروري ان يفهم كل مستخدم حقوقه وواجباته الرقمية	٢٤٥	٥٨.٩	١٤٥	٣٤.٩	٢٣	٥.٥	٣	٠.٧	٠	٠.٠	٤.٥٢	٠.٦٤	٣
٧	اعتقد ان المعلومات المهمة تحتاج الى كلمة مرور خاصة للدخول اليها	٢٣٩	٥٧.٥	٩٩	٢٣.٨	٦٠	١٤.٤	١٢	٢.٩	٦	١.٤	٤.٣٣	٠.٩٣	٦
٨	أدرك المخاطر الصحية التي يسببها الجلوس كثيرا على الوسائط الرقمية	١٩٧	٤٧.٤	١٦٤	٣٩.٤	٤٦	١١.١	٤	١.٠	٥	١.٢	٤.٣١	٠.٨٠	٧
٩	أدرك خطورة الفيروسات التي تهدد ملفاتي عبر الوسائط الرقمية واجيد التعامل معها	١٨١	٤٣.٥	١٤٩	٣٥.٨	٦٢	١٤.٩	٢١	٥.٠	٣	٠.٧	٤.١٦	٠.٩١	١٠
١٠	استخدم مضادا للفيروسات واقوم بتحديثه كل فترة لحماية ملفاتي من الاختراق او السرقة	١٥٥	٣٧.٣	١٢٩	٣١.٠	٦٦	١٥.٩	٥٣	١٢.٧	١٣	٣.١	٣.٨٧	١.٠٢	١١
١١	اعتقد ان علي تغيير كلمات المرور المستخدمة لتواصلي الرقمي بين الفترة والاخرى	١٢٠	٢٨.٨	٩٧	٢٣.٣	١١٠	٢٦.٤	٧٨	١٨.٨	١١	٢.٦	٣.٥٧	١.٠٧	١٣
١٢	احرص على عدم وضع ملفاتي على أجهزة رقمية عامة	٢٠١	٤٨.٣	١٣٨	٣٣.٢	٥٤	١٣.٠	٢٢	٥.٣	١	٠.٢	٤.٢٤	٠.٨٩	٨
١٣	اقرا بيان الخصوصية لأي برنامج قبل تحميلة والتعامل معه	١٢٤	٢٩.٨	١٣٦	٣٢.٧	٩٥	٢٢.٨	٤٣	١٠.٣	١٨	٤.٣	٣.٧٣	١.٠١	١٢
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤.٢٣	٠.٥٠	–

يتضح من الجدول (٧) أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الحماية الناقدة يتضمن (١٣) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣.٥٧، ٤.٦٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق – موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢٣) بانحراف معياري (٠.٥٠)، وهذا يدل على أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت عن المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الحماية الناقدة جاءت بدرجة موافق بشدة (إيجابية)، حيث تأتي العبارة رقم (٢) والتي تنص على (أعتقد أن لكل شخص الحق في التعبير عن رأيه عبر الوسائط الرقمية دون الإساءة الى الاخرين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٠) وبانحراف معياري (٠.٧٤) وتعزو الباحثة ذلك لان الطلاب يجدون الحرية في التعبير عن آرائهم أكثر من خلال المجتمع الرقمي إضافة الى تنوع البيئات واختلاف الافراد في المجتمع الرقمي وهذا يتفق مع دراسة(نصار،٢٠١٧)، يليها العبارة رقم (١) والتي تنص على (أتحمل مسئولية ما انشره خلال استخدامي الرقمي) بمتوسط حسابي (٤.٥٤) وبانحراف معياري (٠.٦٦)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (اعتقد انه من الضروري ان يفهم كل مستخدم حقوقه وواجباته الرقمية) بمتوسط حسابي (٤.٥٢) وبانحراف معياري (٠.٦٤)، وتأتي العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (اقرا بيان الخصوصية لأي برنامج قبل تحميلة والتعامل معه) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣.٧٣) وبانحراف معياري (١.٠١)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (١١) والتي تنص على (اعتقد ان علي تغيير كلمات المرور المستخدمة لتواصلي الرقمي بين الفترة والاخرى) بالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وبانحراف معياري (١.٠٧)، و تعزو الباحثة ذلك إلى ضعف وعي الطلبة بموضوع أهمية الحفاظ على كلمات المرور لنفسهم رقميا، بالإضافة إلى تقصير المؤسسات التعليمية في دورها التوعوي في هذا المجال وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مهدي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية فيما يتعلق بالحماية الناقدة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى جاء بمستوى متوسط.

ومن خلال العرض السابق لتصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية بأبعادها المختلفة، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول (٨) يوضح تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية

م	أبعاد المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المحور الأخلاقي	٤.٤١	٠.٣٩	١

م	أبعاد المواطنة الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	محور الحماية الناقدة	٤.٢٣	٠.٥٠	٢
٢	محور الثقافة الرقمي	٤.١٧	٠.٤٥	٣
	المتوسط الحسابي العام	٤٠٢٧	٠.٣٨	–

يتضح من الجدول (٨) أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية تتضمن ثلاث محاور، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.١٧، ٤.٤١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن تصورات الطلاب حول المواطنة الرقمية بجامعة الكويت تتراوح بين درجة استجابة (موافق – موافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٢٧) بانحراف معياري (٠.٣٨)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية جاءت بدرجة موافق بشدة (إيجابية)، حيث يأتي المحور الأخلاقي بالمرتبة الأولى بين أبعاد المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبانحراف معياري (٠.٣٩)، يليه محور الحماية الناقدة بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٥٠)، وفي الأخير يأتي محور الثقافة الرقمي كأقل أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الكويت بمتوسط حسابي (٤.١٧) وبانحراف معياري (٠.٤٥)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نصار (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن مستوى تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية جاء بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة zhu et all (2018) والتي توصلت إلى أن تصورات طلاب الجامعات لممارساتهم لمعايير المواطنة الرقمية جاءت بدرجة عالية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Jwaifell et all (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن مستوى المواطنة الرقمية بين طلاب المدارس الثانوية في الشرق الأوسط (جنوب الأردن) جاء بمستوى عال، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو اللبدة (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن مستوى الالتزام بالآداب الرقمية بين الطلاب جاء بدرجة عالية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Nordin et all (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن تصورات طلاب الجامعة حول ممارستهم لخمسة معايير رئيسية للمواطنة الرقمية في ماليزيا جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية

مع نتيجة دراسة الصمادي (٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن مستوى تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Kara (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن ممارسات طلاب الجامعات المتعلقة بالمواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مهدي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى جاء بمستوى فوق المتوسط.

السؤال الثالث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تُعزى لمتغير الجنس؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير الجنس؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٩):

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير الجنس

الأبعاد	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأخلاقي	ذكر	٢٢١	٤.٣٧	٠.٤٣	٢.٠٦٠	٠.٠٤٠
	أنثى	١٩٥	٤.٤٥	٠.٣٢		
محور الثقافة الرقمي	ذكر	٢٢١	٤.٢٠	٠.٤٧	١.٤٧٨	٠.١٤٠
	أنثى	١٩٥	٤.١٤	٠.٤٢		
محور الحماية الناقدة	ذكر	٢٢١	٤.٢٠	٠.٥٤	١.٢٣٤	٠.٢١٨
	أنثى	١٩٥	٤.٢٦	٠.٤٥		
الدرجة الكلية	ذكر	٢٢١	٤.٢٦	٠.٤٢	٠.٦٤٧	٠.٥١٨
	أنثى	١٩٥	٤.٢٨	٠.٣٣		

يتضح من خلال الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تصورات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت حول المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور

الأخلاقي باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (٤.٤٥) مقابل (٤.٣٧) للذكور، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن طالبات كلية التربية بجامعة الكويت يوافقن بدرجة أكبر من الطلاب حول المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي وقد يرجع ذلك الى ظروف الاناث المجتمعية وما يحوية من عادات وتقاليد وقيم واعراف حيث يكونون أكثر حرص وتقيدا من الاولاد وهذا يتفق مع دراسة (القحطاني،٢٠١٨) الا أنه يختلف مع دراسة السليحات واخرون،٢٠١٨) التي تظهر تشابه الذكور والإناث من حيث درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية .

في حين أوضحت النتائج بالجدول (٩) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتصورات طلاب كلية التربية بجامة الكويت حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة) باختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.١٤٠ ، ٠.٢١٨)، وللدرجة الكلية (٠.٥١٨)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب تصورات أفراد الدراسة من الذكور والإناث حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Nordin et all(٢٠١٦) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تصورات طلاب الجامعة حول ممارستهم لخمسة معايير رئيسية للمواطنة الرقمية في ماليزيا باختلاف متغير الجنس، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نصار (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مهدي (٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والشبكة المستخدمة باختلاف متغير الجنس لصالح الإناث، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Sandoval

(٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المواطنة الرقمية باختلاف متغير النوع، وذلك لصالح الإناث.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تُعزى لمتغير العمر؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير العمر؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (one way Anova) للفروق في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير العمر

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأخلاقي	بين المجموعات	٠.٣٥٣	٢	٠.١٧٦	١.١٧٧	٠.٣٠٩
	داخل المجموعات	٦١.٨٦٥	٤١٣	٠.١٥٠		
	المجموع	٦٢.٢١٨	٤١٥			
محور الثقافة الرقمي	بين المجموعات	٠.٩٧٢	٢	٠.٤٨٦	٢.٤٢٤	٠.٠٩٠
	داخل المجموعات	٨٢.٨٠٣	٤١٣	٠.٢٠٠		
	المجموع	٨٣.٧٧٥	٤١٥			
محور الحماية الناقدة	بين المجموعات	١.٣٩٤	٢	٠.٦٩٧	٢.٨٠٢	٠.٠٦٢
	داخل المجموعات	١٠٢.٦٩٣	٤١٣	٠.٢٤٩		
	المجموع	١٠٤.٠٨٧	٤١٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٦٦٩	٢	٠.٣٣٤	٢.٣٢٥	٠.٠٩٩
	داخل المجموعات	٥٩.٣٩٥	٤١٣	٠.١٤٤		
	المجموع	٦٠.٠٦٤	٤١٥			

بينت النتائج بالجدول (١٠) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتصورات طلاب كلية التربية بجامة الكويت حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المحور الأخلاقي – محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة) باختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٣٠٩ ، ٠.٠٩٠ ، ٠.٠٦٢)، وللدرجة الكلية (٠.٠٩٩)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب تصورات أفراد الدراسة على اختلاف فئاتهم العمرية حول المواطنة

الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المحور الأخلاقي – محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة) وقد يرجع ذلك لتقارب السن مما أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

السؤال الخامس هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تُعزى لمتغير التخصص؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير التخصص؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١١):

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير التخصص

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأخلاقي	علمي	١٦٩	٤.٤٥	٠.٣٧	١.٥٨٣	٠.١١٤
	أدبي	٢٤٧	٤.٣٨	٠.٤٠		
محور الثقافة الرقمي	علمي	١٦٩	٤.٢٠	٠.٤٧	١.٠٧٤	٠.٢٨٣
	أدبي	٢٤٧	٤.١٥	٠.٤٤		
محور الحماية الناقدة	علمي	١٦٩	٤.٢٤	٠.٥١	٠.٢٠٧	٠.٨٣٦
	أدبي	٢٤٧	٤.٢٣	٠.٤٩		
الدرجة الكلية	علمي	١٦٩	٤.٣٠	٠.٣٨	١.٠٥٠	٠.٢٩٤
	أدبي	٢٤٧	٤.٢٦	٠.٣٨		

كشفت النتائج بالجدول (١١) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتصورات طلاب كلية التربية بجامة الكويت حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المحور الأخلاقي – محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة) باختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.١١٤ ، ٠.٢٨٣ ، ٠.٨٣٦)، وللدرجة الكلية (٠.٢٩٤)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب تصورات الطلاب بالتخصصات الأدبية والعلمية حول

المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المحور الأخلاقي – محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة) وتعزى الباحثة إلى أن طلبة الكليات العلمية والادبية لديهم نفس التصورات. حيث تختلف مع دارسة (الصمادي،٢٠١٧) التي أظهرت أن الكليات العلمية هم أعلى مستوى بالتحصيل عن غيرهم، وأن لديهم فهم وتصور للأمور أكثر علمية من طلبة الكليات الأدبية.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلاب تُعزى لمتغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (one way Anova) للفروق في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأخلاقي	بين المجموعات	٠.٠٧٣	٢	٠.٠٣٧	٠.٢٤٣	٠.٧٨٤
	داخل المجموعات	٦٢.١٤٥	٤١٣	٠.١٥٠		
	المجموع	٦٢.٢١٨	٤١٥			
محور الثقافة الرقمي	بين المجموعات	١.٦٥٥	٢	٠.٨٢٧	٤.١٦١	٠.٠١٦
	داخل المجموعات	٨٢.١٢٠	٤١٣	٠.١٩٩		
	المجموع	٨٣.٧٧٥	٤١٥			
محور الحماية الناقدة	بين المجموعات	٠.١١١	٢	٠.٠٥٦	٠.٢٢١	٠.٨٠٢
	داخل المجموعات	١٠٣.٩٧٦	٤١٣	٠.٢٥٢		
	المجموع	١٠٤.٠٨٧	٤١٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.١٨٨	٢	٠.٠٩٤	٠.٦٤٨	٠.٥٢٣
	داخل المجموعات	٥٩.٨٧٦	٤١٣	٠.١٤٥		
	المجموع	٦٠.٠٦٤	٤١٥			

بينت النتائج بالجدول (١٢) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتصورات طلاب كلية التربية بجامة الكويت حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المحور الأخلاقي – محور الحماية الناقدة) باختلاف متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٧٨٤ ، ٠.٨٠٢)، وللدرجة الكلية (٠.٥٢٣)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب تصورات أفراد الدراسة على اختلاف عدد ساعات الجلوس على الإنترنت حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المحور الأخلاقي – محور الحماية الناقدة)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Sandoval (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن الطلاب الذين يقضون أكثر من ١٠ ساعات على الإنترنت يوميًا لديهم ممارسات مواطنة رقمية أقوى من أولئك الذين يقضون وقتًا أقل على الإنترنت، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نصار (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية باختلاف متغير عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح من يستخدمون أكثر من ثلاث ساعات.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تصورات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت؛ ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت؛ تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٣)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٣) اختبار شيفيه (scheffe) للفروق في تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الثقافة الرقمي باختلاف متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت

عدد الساعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ساعة	ساعة إلى ٣ ساعات	أكثر من ٣ ساعات
أقل من ساعة	٤٥	٤.١٧	٠.٥٧	–		
ساعة إلى ٣ ساعات	١٩٦	٤.١١	٠.٣٩		–	-٠.١٣٣**
أكثر من ٣ ساعات	١٧٥	٤.٢٤	٠.٤٧		٠.١٣٣**	–

**** دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من خلال الجدول (١٣)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية للفروق في تصورات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت حول المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الثقافة الرقمي باختلاف متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين الطلاب ممن يتراوح عدد ساعات جلوسهم على الإنترنت ما بين (ساعة إلى ٣ ساعات) والطلاب ممن عدد ساعات جلوسهم على الإنترنت (أكثر من ٣ ساعات) ؛ وذلك لصالح الطلاب ممن عدد ساعات جلوسهم على الإنترنت (أكثر من ٣ ساعات) بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطلاب ممن عدد ساعات جلوسهم على الإنترنت (أكثر من ٣ ساعات) لديهم ثقافة رقمية بدرجة أكبر من الطلاب الآخرين.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

١. أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت عن المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي جاءت بدرجة موافق بشدة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من (أدرك ان نشر الفيروسات الرقمية جريمة الكترونية، وكذلك أدراك خطورة ارسال أي محتوى غير أخلاقي، إضافة إلى احرص على اختيار العبارات المهذبة أثناء تواصلي مع الآخرين عبر الاجهزة الرقمية).

٢. أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت عن المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الثقافة الرقمي جاءت بدرجة موافق، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (أدرك أن التجارة الالكترونية تمنحني خيارات أكثر، وكذلك أحرص على متابعة الاخبار عبر وسائل التواصل الرقمي، إضافة إلى أن الوسائط الرقمية تتيح لهم فرصة المشاركة الايجابية في القضايا الاجتماعية المطروحة).

٣. أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت عن المواطنة الرقمية فيما يتعلق بمحور الحماية الناقدة جاءت بدرجة موافق بشدة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بشدة على كل من (أعتقد أن لكل شخص الحق في التعبير عن رأيه عبر الوسائط الرقمية دون الإساءة الى الاخرين، وكذلك تحمل مسؤولية ما يتم نشره خلال

استخدامهم الرقمي، إضافة إلى الاعتقاد بأنه من الضروري أن يفهم كل مستخدم حقوقه وواجباته الرقمية).

٤. أن تصورات طلاب كلية التربية في جامعة الكويت للمواطنة الرقمية جاءت بدرجة موافق بشدة، حيث يأتي المحور الأخلاقي بالمرتبة الأولى بين أبعاد المواطنة الرقمية، يليه محور الحماية الناقدة، وفي الأخير يأتي محور الثقافة الرقمي كأقل أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب جامعة الكويت.

٥. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تصورات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت حول المواطنة الرقمية فيما يتعلق بالمحور الأخلاقي باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح أفراد الدراسة من الإناث.

٦. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتصورات طلاب كلية التربية بجامة الكويت حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة) باختلاف متغير الجنس.

٧. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لتصورات طلاب كلية التربية بجامة الكويت حول المواطنة الرقمية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المحور الأخلاقي – محور الثقافة الرقمي – محور الحماية الناقدة) باختلاف متغيرات (العمر، التخصص).

٨. توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى في تصورات طلاب كلية التربية بجامعة الكويت حول المواطنة الرقمية باختلاف متغير عدد ساعات الجلوس على الإنترنت؛ حيث تبين أن الطلاب ممن عدد ساعات جلوسهم على الإنترنت (أكثر من ٣ ساعات) لديهم ثقافة رقمية بدرجة أكبر من الطلاب الآخرين.

توصيات ومقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. تنظيم جامعة الكويت للندوات والدورات التدريبية وورش العمل لتمكين الطلبة من آليات التمكن من التقنيات الرقمية واستخدامها بطريقة آمنة، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات السليمة لمواجهة مخاطرها وحماية أنفسهم وحماية الآخرين.

٢. تصميم مناهج دراسية مسايرة لتطورات العصر الرقمي، تتضمن شرحاً لمفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها والحقوق والواجبات واحترام الرأي والرأي الأخر داخل العالم الافتراضي.

٣. استخدام استراتيجيات تدريسية بجامعة الكويت تُساهم في تنمية التفكير العلمي والنقد البناء للمحتوى المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع شبكة الإنترنت العالمية.

٤. تعزيز الأنشطة الطلابية التي تُساهم في توعية الطلبة بمخاطر التكنولوجيا الرقمية جسدياً ونفسياً وإكسابهم مهارات حماية أنفسهم من تلك المخاطر.

٥. إجراء دراسة مقارنة تتناول درجة وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية بجامعة الكويت وجامعة خاصة.

٦. إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه تحقيق المواطنة الرقمية بجامعة الكويت.

٧. إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتعزيز مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات جامعة الكويت.

٨. اجراء دراسة تتناول معايير المواطنة الرقمية فلي ضوء التوجهات العالمية

المراجع:

المراجع العربية:

١- الجزار، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٥٦، ٣٨٥-٤١٨.

٢- الحصري، كامل (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدارسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدارسات التربوية والاجتماعية – السعودية،(٨)*، ص ٨٩- ١٤١ .

٣- السليحات، روان؛ الفلوح، روان؛ السرحان، خالد (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *مجلة العلوم التربوية*، العدد ٣، المجلد ٤، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ص١٩-٣٣.

٤- الصمادي، هند (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات وأبحاث، ٩ (٢٧)*، ص ١٤-١٦ .

٥- الضحوي، هناء، الساعدي، ناصر (٢٠١٧). المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي. *مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية. جامعة الملك عبد العزيز، عدد خاص.*

٦- الطوالبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٣)*، ص ٢١٩- ٣٠٨.

٧- القايد، مصطفى (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية. استرجع بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٢ من موقع: https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

٨- القحطاني، أمل (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (١)، ٥٧-٩٧.*

٩- المسلماني، لمياء والسوقي، إبراهيم (٢٠١٤.). التعليم والمواطنة الرقمية. رؤية مقترحة، *مجلة عالم التربية.٢ (٤٧)*، ص ١٥-٩٤.

١٠- المصري، مروان؛ شعت، أكرم. (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات.٧ (٢)*، ١٦٨- ٢٠٠.

١١- الملاح، تامر (٢٠١٧). المواطنة الرقمية. دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة .

١٢- الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦). مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.

١٣- دعيس، خلف. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية. جامعة القدس المفتوحة، استرجع بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٢ من موقع:http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230

١٤- ريان، محمد (٢٠٠٣). الإعلام الجديد. القاهرة: مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع. ط١.

١٥-عباس، ياسر (٢٠١١). المؤسسات التعليمية المصرية وتنمية قيم المواطنة لدى ط بها: التحديات والفرص. *مجلة كلية التربية، عدد ٤٤، جزء ٢، جامعة طنطا، مصر، ١٨، ص ٣٨٧-٤٤٤.*

١٦- مهدي، حسن (٢٠١٨). الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم، جامعة الاقصى، المجلد (٦)، العدد (١)، ص ١١-٢٤.*

١٧-مهدي، حسن، العاصي، وائل، الحناوي، أشرف (٢٠١٦). درجة استخدام المواقع الاجتماعية وعلاقتها باحترام الذات والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. مؤتمر البحوث النفسية في فلسطين بين النظرية والتطبيق. بيت لحم: جامعة بيت لحم- فلسطين

١٨- نصار، نور الدين (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها – دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. غزة(ع١) (ج٢٧). ص ١٥٢-١٨٤ .*

المراجع الأجنبية:

1-Aboulibdeh, Enas. (2019). UAE Undergraduate Student Digital Etiquette and Belief oriented Technology Use: An Exploratory Survey. *International Journal of Learning and Teaching Technologies. Volume 14 • Issue 1.*

2- Al-Zahrani, A. (2015). Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education. *International Education Studies, 8(12), pp. 203-217.*

3- Atif, Y, Chou, C. (2018). Digital citizenship: Innovations in education, practice, and pedagogy. *Journal of Educational Technology & Society, 21(1), pp.152-154.*

4- Begley, K. J., Monaghan, M. S., Clavier, C. W., Lugo, R. A., & Crouch, M. A. (2015). Technology in the pharmacy learning environment: Surveys of use and misuse. *Innovations in Pharmacy*, *6*(1), 1–11.

5- Edmonton Catholic School (2012). Digital Citizenship- Administrative Policy. *Retrieved from Jun 10, 2019 http:// www.ecsd.net/parentsStudenats/*

6- Gasaymeh, A. (2018). A Study of Undergraduate Students' Use of Information and Communication Technology (ICT) and the Factors Affecting their Use: A Developing Country Perspective. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 14(5), 1731-1746.*

7- Gasaymeh, A, Ma'an, J, Al-Taweel, A, Al-Moghrabi, K & Al-Ghonmein, A. (2017). University Students' Perceptions of the Use of Digital Technologies in their Formal Learning: A Developing Country Perspective. Retrieved

Nov 14, 2019, from: http://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html

8- ISTE. (2007). National educational technology standards projects. *International Society for Technology in Education.* Retrieved Nov 14, 2019, from: http://www.iste.org/standards/iste-standards/standards-for- students

9- Kara, N. (2018). Understanding University Students' Thoughts and Practices about Digital Citizenship: A Mixed Methods Study. *Educational Technology & Society, 21* (1), 172–185.

10- Krejcie, R.V., & Morgan, D.W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.

11- Jwaifell, M, Aljazi, S, Al-Mothana, G. (2019). The Digital Citizenship and Its Role in Facing Electronic Terrorism among Secondary School Students in Middle East: Jordan as an Example. *International Journal of Learning and Development, Macrothink Institute, vol. 9(1), pages 73-8.*

12- Netsafe. (2016). From literacy to fluency to citizenship: Digital Citizenship in Education. New Zealand: Netsafe.org.nz.

13- Nordin, M., Tunku, A., Rahman, A., &Zubairi,A. (2016). Psychometric properties of a Digital Citizenship Questionnaire. *International Education Studies.9(3).71-80*

14- Ribble, M. (2011). Nine themes of digital citizenship. Retrieved 5 Nov 2019 from http://www.iste.org/docs/excerpts/DIGCI2-excerpt.pdf

15- Ribble, M. (2014). Digital Citizenship: Using Technology Appropriately. Retrieved Nov 08, 2019, from Digital Citizenship Website: http://digitalcitizenship.net/Home_Page.php

16- Sandoval, Z. (2019). Digital Citizenship in Higher Education Students. *Issues in Information Systems. Volume 20, Issue 4, pp. 93-103, 2019*

17- Schaffhauser, D. (2016). Research: College Students More Distracted Than Ever. *THE Journal and Campus Technology.* Retrieved from https://campustechnology.com/articles//

18- Watson, Kara Shelton. (2018). Shaping Digital Citizens: Cyperbullying Prevention is a natural fit in school libraries. *American Libraries Magazine. (September/October). 57- .58*

19- Xu, S., Yang, H. H., MacLeod, J., & Zhu, S. (2018). Social media competence and digital citizenship among college students. *Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, 1-18, https://doi.org/10.1177/1354856517751390*

20-Young, K. S., Yue, X. D., & Ying, L. (2011). Prevalence estimates and etiologic models of Internet addiction. In Internet addiction: A handbook and guide to evaluation and treatment. New Jersey, Canada. (pp. 3–17).

21- Domingo, S & Guerrero, N. Extent of Students' Practices as Digital Citizens in the 21st century. *Research in Social Sciences and Technology. 2nd General Education Conference, Volume 3, Abu Dhabi University.*